سنعذبهم مرتين جاء في التفسير بعذاب القبر مرة في القبر ومرة
في القيمة وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر جاء في التفسير العذاب الادنى هو عذاب القبر والدليل على
تسبيح الجماد قوله عز وجل وان من شي الا يسبح بحمده وقال تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والاخبار في هذا كثير مما لا
يمكن ردها ثم اصحاب الاهواء والبدع اصناف شتى كلهم في
النار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افترقت بنو
اسرائيل اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتي ثلاث وسبعين
فرقة كلهم في النار الا السواد الاعظم وقال عليه السلام من
احدث حدثا في الاسلام فقد هلك ومن ابتدع بدعة فقد ضل ومن
ضل ففي النار الى اخر ما ذكرناه والله الموفق باب ما بينة المشية
اعلم ان المشية صفة الشايع والارادة صفة المريد والعلم صفة العالم
والامر صفة الامر والكلام صفة المتكلم فان قال القايل صفات الله

قوله للذين ظلموا عذابا دون ذلك وهو عذاب القبر

السواد الاعظم ما يكون العامة عليه

تعالى

تعالى واحدة او متغايرة قيل ليست متغايرة ولا واحدة لانا لو قلنا هي
واحدة فقد عطلنا اصفاته وهو مذهب القدرية والمعتزلة فانهم
يجعلون الارادة والقضاء بمعنى والقدر والحكم كلها على معنى
العلم وعن هذا انكروا المشية والارادة والقضاء عن الشر والكلام
الله يرد عليهم في غير موضع من القران وقد بينا ذلك وان قلنا
هي متغايرة فقد اوقعنا المغايرة بين الذات وبين الصفات
وهو مذهب المعتزلة والاشاعرة فانهم يجعلون صفات
الفعل محدثة عندهم وذا لا يجوز وكذلك المغايرة بين الصفات
ثم صفة الله تعالى لا هو ولا غيره عند اهل السنة والجماعة وهي
غير محدثة سواء كان من صفات الذات ومن صفات
الفعل ولا يوصف بعضها بالسبق على بعض وقوله في الكتاب
ولكن سبقت مشيته امره يعني ماموره وقالت القدرية
هي غيره وتابعها الاشعرية وهذا فرع المسألة اخرى وهي

والمشية

Copyright © King Saud University